الرَّوضُ البَاسِمُ

فى شمائل المصطفى سيدنا أبى القاسم صلى الله عليه وسلم

للقطب سيدنا الشيخ زين الدين عبد الرؤوف المناوى

رضى الله عنهم وأرضاهم



الجزء الأول

اعتنى به وأعاد طباعته :

القطب الدكتور سيدى محمد عادل عزيزة الكيلانى الحسينى

تمهيد

الحمد لله الذي بنعمته تتم الصالحات ❊
وصل اللهم وسلم وبارك على سيدنا ومولانا
محمد الرحمة المهداة ﷺ ❊ وعلى آله
وأصحابه وأحبابه وأنصاره والمهاجرين
وأزواجه وذرياته أجمعين ❊ وارض اللهم
عن مشايخنا ومربينا والدالين على الله بالله ❊

هذا كتاب نفيس سمعت من بعض
الأقطاب أن من قرأ هذا الكتاب بحضور
قلب وحب لسيدنا ومولانا رسول الله ﷺ

وتخيل أوصافه وشمائله الشريفة في مراقبته أكرمه الله تعالى برؤية محبوبه ﷺ مناما ويقظة ❊

والمقصود بالمنام أن يراه ﷺ وهو نائم ❊ والمقصود باليقظة أن يراه وهو غير نائم ❊ يعلمها أهل الأسرار والأنوار ومن أكرم برؤية سيدنا رسول الله ﷺ يقظة ❊ وتلك أسرار تبقى من الأسرار ❊ ولا يجوز الإفصاح عن كيفيتها وهيئتها ❊

والحمد لله رب العالمين على النعمة الكبرى والواسطة العظمى التي حثنا وشجعنا وأمرنا بقوله الشريف ﷺ : «توسلوا بجاهي فإن جاهي عند الله عظيم» ❁ وصل اللهم وسلم وبارك على سيدنا ومولانا محمد ذاتا واسما ووصفا وعلى آله وسلم تسليما كثيرا كثيرا كثيرا ❁ سبحان ربك رب العزة عما يصفون وسلام على المرسلين والحمد لله رب العالمين ❁

بسم الله الرحمن الرحيم

الحمد لله الذي أحسن لرسوله الشمائل ❃ وأقام على نبوته أوضح المعجزات وأتم الدلائل ❃ صلى الله عليه وعلى آله الأماثل ❃ وصحبه الأفاضل ❃ وبعد ❃

فيقول العبد الفقير الراجي عفو ربه القدير ❃ عبد الرؤوف المناوي الحداوي ❃ كفاه الله شر المناوئ والمعادي ❃ هذه عجالة وجيزة ❃ اختصرت فيها شمائل الترمذي ❃

وزدت عليها أكثر من مثله ❊ مما كان من تخريج الترمذي صدرت به الباب ❊ وافتتحته بقولي : قلت ❊ وختمته بقولي : الله ورسوله أعلم ❊ وسميته الروض الباسم في شمائل المصطفى سيدنا أبي القاسم ❊ والله أسأل أن يجعلني من حزبه وحزب رسوله ﷺ ❊ آمين ❊

1- عَن سَيِّدِنَا أَنَس رَضِيَ اللهُ عَنهُ وَأَرضَاهُ قَالَ : «كَانَ سَيِّدُنَا النَّبِيُّ ﷺ لَيسَ بِالطَّوِيلِ البَائِنِ وَلَا بِالقَصِيرِ ❈ وَلَا بِالأَبيَضِ الأَمهَقِ وَلَا بِالآدَمِ ❈ وَلَا بِالجَعدِ القَطَطِ وَلَا بِالسَّبِطِ ❈ بَعَثَهُ اللَّهُ عَلَى رَأْسِ أَربَعِينَ سَنَةً ❈ فَأَقَامَ بِمَكَّةَ عَشرَ سِنِينَ وَبِالمَدِينَةِ عَشرَ سِنِينَ ❈ وَتَوَفَّاهُ اللَّهُ عَلَى رَأسِ سِتِّينَ سَنَةً وَلَيسَ فِي رَأسِهِ وَلِحيَتِهِ عِشرُونَ شَعَرَةً بَيضَاءَ» ❈

2- «كَانَ سَيِّدُنَا النَّبِيُّ ﷺ رَبعَةً ❊ لَيسَ بِالطَّوِيلِ وَلَا بِالقَصِيرِ ❊ حَسَنَ الجِسمِ ❊ وَكَانَ شَعرُهُ لَيسَ بِجَعدٍ وَلَا سَبِطٍ ❊ أَسمَرَ اللَّونِ ❊ إِذَا مَشَى يَتَكَفَّأُ» ❊

3- عَن سَيِّدِنَا البَرَّاء بنِ عَازِب رَضِيَ اللهُ عَنهُ وَأَرضَاهُ قَالَ: «كَانَ سَيِّدُنَا النَّبِيُّ ﷺ رَجلًا مَربُوعًا ❊ بَعِيدَ مَا بَينَ المَنكِبَينِ ❊ عَظِيمَ الجَمَّةِ إِلَى شَحمَةِ أُذُنَيهِ ❊ عَلَيهِ حُلَّةٌ حَمرَاءُ ❊ مَا رَأَيتُ شَيئًا قَطُّ أَحسَنَ مِنهُ» ❊

4- «مَا رَأَيتُ مِن ذِي لِـمَّةٍ فِي حُلَّةٍ حَمراءَ أَحسَنَ مِنهُ ❊ لَهُ شَعرٌ يَضرِبُ مَنكِبَيهِ ❊ لَم يَكُن بِالقَصِيرِ وَلَا بِالطَّوِيلِ» ❊

5- عَن أَمِيرِ المُؤمِنِينَ سَيِّدِنَا عَلِيِّ بنِ أَبِي طَالِبٍ رَضِيَ اللهُ عَنهُ وَأَرضَاهُ قَالَ : «لَم يَكُن سَيِّدُنَا النَّبِيُّ ﷺ بِالطَّوِيلِ وَلَا بِالقَصِيرِ ❊ شَثنَ الكَفَّينِ وَالقَدَمَينِ ❊ ضَخمَ الرَّأسِ ❊ ضَخمَ الكَرَادِيسِ ❊ طَوِيلَ المَسرُبَةِ ❊ إِذَا مَشَى يَتَكَفَّأُ تَكَفُّؤًا كَأَنَّمَا يَنحَطُّ مِن صَبَبٍ ❊ لَم أَرَ قَبلَهُ وَلَا بَعدَهُ مِثلَهُ» ❊

6- عَنْ سَيِّدِي إِبْرَاهِيمَ بْنِ مُحَمَّدٍ مِنْ وَلَدِ أَمِيرِ الْمُؤْمِنِينَ سَيِّدِنَا عَلِيِّ بْنِ أَبِي طَالِبٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ : «كَانَ سَيِّدُنَا عَلِيٌّ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ إِذَا وَصَفَ سَيِّدَنَا رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قَالَ : لَمْ يَكُنْ بِالطَّوِيلِ الْمُمَغَّطِ ❊ وَلَا بِالْقَصِيرِ الْمُتَرَدِّدِ ❊ وَكَانَ رَبْعَةً مِنَ الْقَوْمِ ❊ وَلَمْ يَكُنْ بِالْجَعْدِ الْقَطَطِ وَلَا بِالسَّبِطِ ❊ كَانَ جَعْدًا رَجِلًا ❊ وَلَمْ يَكُنْ بِالْمُطَهَّمِ وَلَا بِالْمُكَلْثَمِ ❊ وَكَانَ فِي وَجْهِهِ تَدْوِيرٌ ❊ أَبْيَضُ مُشْرَبٌ بِحُمْرَةٍ ❊ أَدْعَجُ الْعَيْنَيْنِ ❊ أَهْدَبُ الْأَشْفَارِ

❋ جَلِيلُ المُشَاشِ وَالكَتِدِ ❋ أَجرَدُ ❋ ذُو مَسرُبَةٍ ❋ شَثنُ الكَفَّينِ وَالقَدَمَينِ ❋ إِذَا مَشَى تَقَلَّعَ كَأَنَّمَا يَنحَطُّ فِي صَبَبٍ ❋ وَإِذَا التَفَتَ التَفَتَ مَعًا ❋ بَينَ كَتِفَيهِ خَاتَمُ النُّبُوَّةِ ❋ وَهُوَ خَاتَمُ النَّبِيِّينَ ❋ أَجوَدُ النَّاسِ صَدرًا ❋ وَأَصدَقُ النَّاسِ لَهجَةً ❋ وَأَلَيَنُهُم عَرِيكَةً ❋ وَأَكرَمُهُم عَشِيرَةً ❋ مَن رَآهُ بَدِيهَةً هَابَهُ ❋ وَمَن خَالَطَهُ مَعرِفَةً أَحَبَّهُ ❋ يَقُولُ نَاعِتُهُ : لَمْ أَرَ قَبلَهُ وَلَا بَعدَهُ مِثلَهُ» ❋

7- عَن سَيِّدِنَا أبي هالة عَن سَيِّدِنَا الحسن بن سيدنا علي قال : «سَأَلتُ خَالِي هِندَ بنَ أَبِي هَالَةَ وَكَانَ وَصَّافًا ❊ عَن حِليَةِ سَيِّدِنَا النَّبِيِّ ﷺ ❊ وَأَنَا أَشتَهِي أَن يَصِفَ لِي مِنهَا شَيئًا أَتَعَلَّقُ بِهِ ❊ فَقَالَ : كَانَ سَيِّدُنَا رَسُولُ اللَّهِ ﷺ فَخمًا مُفَخَّمًا ❊ يَتَلَأْلَأُ وَجهُهُ تَلَأْلُؤَ القَمَرِ لَيلَةَ البَدرِ ❊ أَطوَلَ مِنَ المَربُوعِ ❊ وَأَقصَرَ مِنَ المُشَذَّبِ ❊ عَظِيمَ الهَامَةِ ❊ رَجِلَ الشَّعرِ ❊ إِنِ انفَرَقَت عَقِيصَتُهُ فَرَقَ وَإِلَّا فَلَا يُجَاوِزُ شَعرُهُ شَحمَةَ أُذُنَيهِ ❊ إِذَا هُوَ

وَفرَةٌ ❋ أَزهَرَ اللَّونِ ❋ وَاسِعَ الجَبِينِ ❋

أَزَجَّ الحَوَاجِبِ سَوَابِغَ فِي غَيرِ قَرَنٍ ❋

بَيَنَهُمَا عِرقٌ يُدِرهُ الغَضَبُ ❋ أَقنَى العِرنِينِ ❋

لَهُ نُورٌ يَعلُوهُ ❋ يَحسِبُهُ مَن لَم يَتَأَمَّلهُ أَشَمَّ

❋ كَثَّ اللِّحيَةِ ❋ سَهلَ الخَدَّينِ ❋

ضَلِيعَ الفَمِ ❋ أَشنَبَ ❋ مُفَلَّجَ الأَسنَانِ ❋

دَقِيقَ المَسرُبَةِ ❋ كَأَنَّ عُنُقَهُ جِيدُ دُميَةٍ

فِي صَفَاءِ الفِضَّةِ ❋ مُعتَدِلَ الخَلقِ ❋

بَادِنًا مُتَمَاسِكًا ❋ سَوَاءَ البَطنِ وَالصَّدرِ ❋

عَرِيضَ الصَّدرِ ❋ بَعِيدَ مَا بَينَ المَنكِبَينِ ❋

ضَخمَ الكَرَادِيسِ ❊ أَنوَرَ المُتَجَرَّدِ ❊ مَوصُولَ
مَا بَينَ اللَّبَّةِ وَالسُّرَّةِ بِشَعرٍ يَجرِي كَالخَطِّ ❊
عَارِيَ الثَّديَينِ وَالبَطنِ مِمَّا سِوَى ذَلِكَ ❊
أَشعَرَ الذِّرَاعَينِ وَالمَنكِبَينِ وَأَعَالِي الصَّدرِ ❊
طَوِيلَ الزَّندَينِ ❊ رَحبَ الرَّاحَةِ ❊
سَبطَ القَصَبِ ❊ شَثنَ الكَفَّينِ وَالقَدَمَينِ
❊ سَائِلَ الأَطرَافِ ❊ أَو قَالَ : شَائِلَ
الأَطرَافِ ❊ خُمصَانَ الأَخمَصَينِ ❊ مَسِيحَ
القَدَمَينِ يَنبُو عَنهُمَا المَاءُ ❊ إِذَا زَالَ زَالَ
تَقَلُّعًا ❊ يَخطُو تَكَفِّيًا ❊ وَيَمشِي هَونًا ❊

ذَرِيعَ المِشيَةِ ❁ إِذَا مَشَى كَأَنَّمَا يَنحَطُّ مِن صَبَبٍ ❁ وَإِذَا التَفَتَ التَفَتَ جَمِيعًا ❁ خَافِضَ الطَّرفِ ❁ نَظَرُهُ إِلَى الأَرضِ أَطوَلُ مِن نَظَرِهِ إِلَى السَّمَاءِ ❁ جُلُّ نَظَرِهِ المُلَاحَظَةُ ❁ يَسُوقُ أَصحَابَهُ أَمَامَهُ ❁ يَبدُرُ مَن لَقِيَ بِالسَّلَامِ» ❁

8- عَن سَيِّدِنَا جَابِرِ بنِ سَمرة رَضِيَ اللهُ عَنهُ وَأَرضَاهُ قَالَ : «كَانَ سَيِّدُنَا رَسُولُ اللهِ ﷺ ضَلِيعَ الفَمِ ❁ أَشكَلَ العَينَينِ ❁ مَنهُوسَ العَقِبِ» ❁

9- «رَأَيتُ سَيِّدَنَا رَسُولَ اللهِ ﷺ فِي لَيلَةٍ إِضحِيَانٍ ❊ فَجَعَلتُ أَنظُرُ إِلَى سَيِّدَنَا رَسُولِ اللَّهِ ﷺ وَإِلَى القَمَرِ وَعَلَيهِ حُلَّةٌ حَمرَاءُ ❊ فَإِذَا هُوَ عِندِي أَحسَنُ مِنَ القَمَرِ» ❊

10- عن سِيدِي أَبِي إِسحَاقَ قَالَ : «سَأَلَ رَجُلٌ سَيِّدَنَا البَرَّاءَ بنِ عَازِبٍ رَضِيَ اللهُ عَنهُ وَأَرضَاهُ : أَكَانَ وَجهُ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ مِثلَ السَّيفِ ❊ قَالَ : لَا مِثلَ شَقَّةَ القَمَرِ» ❊

11- عَن سَيِّدِنَا أَبِي هُرَيرَةَ رَضِيَ اللهُ عَنهُ وَأَرضَاهُ : «كَانَ سَيِّدُنَا رَسُولُ اللهِ ﷺ أَبيَضَ كَأَنَّمَا صِيغَ مِن فِضَّةٍ ❋ رَجِلَ الشَّعرِ» ❋

12- عَن سَيِّدِنَا ابنِ عَبَّاسٍ رَضِيَ اللهُ عَنهُمَا وَأَرضَاهُمَا قال : «كَانَ سَيِّدُنَا النَّبِيُّ ﷺ أَفلَجَ الثَّنِيَّتَينِ ❋ إِذَا تَكَلَّمَ رُئِيَ كَالنُّورِ يَخرُجُ مِن بَينِ ثَنَايَاهُ» ❋

13- وعن سيدي أبي سعيد الجريري قال : سمعت سيدنا أبا الطفيل رَضِيَ اللهُ عَنهُ وَأَرضَاهُ يقول : «رَأَيتُ سَيِّدَنَا النَّبِيَّ ﷺ ❋ وَمَا عَلَى وَجهِ الأَرضِ رَجُلٌ رَآهُ غَيرِي ❋ قُلتُ لَهُ : صِفهُ لِي ❋ قَالَ : كَانَ أَبيَضَ مَلِيحًا مُقَصَّدًا» ❋

14- قلت : وعن أمير المؤمنين سيدنا علي بن أبي طالب رَضِيَ اللهُ عَنهُ وَأَرضَاهُ قَالَ : «كَانَ سَيِّدُنَا رَسُولُ اللهِ ﷺ أَبيَضَ ❋

مُشَرَبًا بِيَاضَهُ بِحُمرَةٍ ❀ وَكَانَ أَسود الحَدقَةِ

❀ أَهدَبَ الأَشفَارِ» ❀

15- «كَانَ سَيِّدُنَا رَسُولُ اللهِ ﷺ أَبَيَضَ مُشَرَبًّا بِحُمرَةٍ ❀ ضَخمُ الهَامَةِ ❀ أَغَرَّ أَبلَجَ

❀ أَهدَبَ الأَشفَارِ» ❀

16- عَن سَيِّدنَا البَرَّاءِ بنِ عَازِبٍ رَضِيَ اللهُ عَنهُ وَأَرضَاهُ قَالَ : «كَانَ سَيِّدُنَا رَسُولُ اللهِ ﷺ أَحسَنَ النَّاسِ وَجهًا ❀ وَأَحسَنُهُم خُلُقًا

❁ لَيسَ بِالطَّوِيلِ البَائِنِ ❁ وَلَا بِالقَصِيرِ المُشَذَّبِ» ❁

17- عَن سَيِّدِنَا عَبدِ اللهِ بنِ بُرَيدَةِ رَضِيَ اللهُ عَنهُ وَأَرضَاهُ قَالَ : «كَانَ سَيِّدُنَا رَسُولُ اللهِ ﷺ أَحسَنَ النَّاسِ قَدَمًا» ❁

18- عَن سَيِّدِنَا أنس رَضِيَ اللهُ عَنهُ وَأَرضَاهُ قَالَ : «كَانَ سَيِّدُنَا النَّبِيُّ ﷺ أَحسَنَ النَّاسِ ❁ وَأَجوَدَ النَّاسِ ❁ وَأَشجَعَ النَّاسِ» ❁

19- عن سيدتنا ميمونة بنت كردم رَضِيَ اللهُ عَنهَا وَأَرضَاهَا قالت : «كانت أصبعه ﷺ التي تلي الإبهام لها فضل في الطول على الإبهام ❁ تعني من الرجل» ❁

20- عَن سَيِّدِنَا جابر بن سمرة رَضِيَ اللهُ عَنهُ وَأَرضَاهُ قَالَ : «كانت أصبعه ﷺ متظاهرة» ❁

21- عَن سَيِّدِنَا أَنَسٍ بن مَالك رَضِيَ اللّٰهُ عَنهُ وَأَرضَاهُ قَالَ : « كان عَرَقهُ ﷺ اللؤلؤَ إذا مشى تكفأ» ❊

22- عَن سَيِّدِنَا العداء بن خالد رَضِيَ اللّٰهُ عَنهُ وَأَرضَاهُ : « كان ﷺ حسن السبلة ❊ وكان العرب تسمي اللحية سبلة» ❊

23- عَن سَيِّدِنَا أَبِي هُرَيرَةَ رَضِيَ اللّٰهُ عَنهُ وَأَرضَاهُ قَالَ : « كان سيدنا رسول الله ﷺ

شبح الذراعين ❁ بعيد ما بين المنكبين ❁ أهدب أشفار العينين» ❁

24- عن سيدي يوسف بن مازن «أَنَّ رَجُلًا سَأَلَ سَيِّدَنَا عَلِيًّا : يَا أَمِيرَ الْمُؤمِنِينَ انعَت لَنَا سَيِّدَنَا رَسُولَ اللَّهِ ﷺ ❁ صِفهُ لَنَا ❁ قَالَ : كَانَ لَيسَ بِالذَّاهِبِ طُولًا ❁ فَوقَ الرَّبعَةِ ❁ إِذَا جَامَعَ القَومِ غَمَرَهُم ❁ أَبيَضَ شَدِيدَ الوَضَحِ ❁ ضَخمَ الهَامَةِ ❁ أَغَرَّ أَبلَجَ ❁ أَهدَبَ الأَشفَارِ ❁ شَثنَ الكَفَّينِ

وَالقَدَمَينِ ❊ إِذَا مَشَى تَقَلَّعَ كَأَنَّمَا يَنحَدِرُ مِن صَبَبٍ ❊ كَأَنَّ العَرَقَ فِي وَجهِهِ اللُّؤلُؤُ ❊ لَم أَرَ قَبلَهُ وَلَا بَعدَهُ مِثلَهُ ﷺ» ❊

25- عن سيدتنا عائشة رَضِيَ اللهُ عَنهَا وَأَرضَاهَا «أنها تمثّلت بهذا البيت ❊ وسيدنا أبو بكر يقضي :

وَأَبيَضُ يُستَسقَى الغَمَامُ بِوَجهِهِ
رَبِيعُ اليَتَامَى عِصمَةٌ لِلأَرَامِلِ

فقال سيدنا أبو بكر رَضِيَ اللهُ عَنَهُ وَأَرضَاهُ : ذاك سيدنا رسول الله ﷺ» ❊

26- عن رجل من بلعدوية قال : حدثني جدي قال : «انطلقت إلى المدينة فنزلت إلى الوادي ❊ فإذا رجلان بينهما عنز واحدة ❊ وإذا المشتري يقول للبائع : أحسن مبايعتي ❊ فإذا رجل حسن الجسم ❊ عظيم الجبهة ❊ دقيق الأنف ❊ دقيق الحاجبين ❊ وإذا من ثغرة نحره إلى سرته مثل الخط الأسود ❊ شعر أسود» ❊

27- عَن سَيِّدِنَا حكيم بن حزام رَضِيَ اللهُ عَنهُ وَأَرضَاهُ قَالَ : «خَرَجتُ إِلَى اليَمَنِ فَابتَعتُ حُلَّةَ ذِي يَزَنَ ❊ فَأَهدَيتُهَا إِلَى النَّبِيِّ ﷺ فِي المُدَّة الَّتِي كَانَ بَينَهُ وَبَينَ قُرَيشٍ ❊ فَقَالَ : لَا أَقبَلُ هَدِيَّةَ مُشرِكٍ ❊ فَرَدَّهَا ❊ فَبِعتُهَا فَاشتَرَاهَا ❊ فَلَبِسَهَا ❊ ثُمَّ خَرَجَ إِلَى أَصحَابِهِ وَهِيَ عَلَيهِ ❊ فَمَا رَأَيتُ شَيئًا فِي شَيءٍ أَحسَنَ مِنهُ فِيهَا ﷺ» ❊

28- عن سيدي محمد بن سليمان بن سليط عن أبيه عن جده قال : «لما خرج سيدنا رسول الله ﷺ في الهجرة معه سيدنا أبو بكر الصديق رضي الله عنه وسيدنا عامر بن فهيرة مولى أبي بكر وابن أريقط يدلهم على الطريق ❊ فمر بأم معبد الخزاعية وهي لا تعرفه ❊ فقال لها : يا أم معبد هل عندك من لبن ❊ قالت : لا والله ❊ وإن الغنم لغاربة ❊ قال : فما هذه الشاة التي أراها في فناء البيت ❊ قالت : شاة خلفها الجهد عن

الغنم ❋ قال : أتأذنين في حلابها ❋ قالت :
والله ما ضربها من فحل قط وشأنك بها ❋
فمسح ظهرها وضرعها ❋ ثم دعا بإناء فحلب
فيه ❋ فملأه فسقى أصحابه عللا بعد نهل ❋
ثم حلب فيه أخرى ❋ فملأه فغادره عندها
وارتحل ❋ فلما جاء زوجها عند المساء قال
لها : أم معبد ما هذا اللبن ولا حلوبة في
البيت ❋ والغنم غاربة ❋ قالت : لا والله ❋
إلا أنه مر بنا رجل ظاهر الوضاءة ❋ مليح
الوجه ❋ في أشفاره وطف ❋ وفي عينيه

دعج ❋ وفي صوته صحل ❋ غصن بين
غصنين ❋ لا تشنؤه من طول ❋ ولا
يقتحمه من قصر ❋ لم تعلوه نحله ❋ ولا تزر
به صعلة ❋ كأن عنقه إبريق فضة ❋ إذا
نطق علاه البهاء ❋ وإذا صمت فعليه الوقار
❋ وكلامه نخرز النظم ❋ أزين أصحابه
منظرا وأحسنهم وجها ❋ محشود غير مفند
❋ له أصحاب يحفون به ❋ إذا أمر تبادروا
❋ وإذا نهى انتهوا عند نهيه ❋ فقال هذه
صفة صاحب قريش ❋ ولو رأيته لأتبعنه

❁ ولأجهدن أن أفعل ❁ ولم يعلموا أين توجه سيدنا رسول الله ﷺ حتى سمعوا هاتفا يهتف على جبل أبي قبيس :

جزى الله خيرا والجزاء بكفه
رفيقين قالا خيمتي أم معبد
هما نزلا بالبر وارتحلا به
فقد فاز من أمسى رفيق محمد
فما حملت من ناقة فوق رحلها
أبر وأوفى ذمة من محمد

وأكسى لبرد الحال قبل ابتذاله

وأعطى برأس السايح المتجرد

ليهن بني كعب مكان فتاتهم

ومقعدها للمؤمنين بكل مرصد»

29- عَن سَيِّدِنَا جبير بن مطعم رَضِيَ اللَّهُ عَنهُ وَأَرضَاهُ قَالَ : «أنه ﷺ التَفَتَ إِلَينَا بِوَجهِهِ مِثل شُقَّةِ القَمَرِ» ❋

30- عن سيدي أبي عبيدة بن محمد بن عمار بن ياسر قال : قلت لسيدتنا الربيع بنت

معوذ بن عفراء رَضِيَ اللهُ عَنهَا وَأَرضَاهَا : صِفِي لَنَا سَيِّدَنَا رَسُولَ اللهِ ﷺ ❋ فَقَالَت : «لَو رَأَيتَهُ رَأَيتَ الشَّمسَ طَالِعَةً» ❋

31- عن سيدتنا أم هاني رَضِيَ اللهُ عَنهَا وَأَرضَاهَا قالت : «ما نظرت إلى بطن سيدنا رسول الله ﷺ قط إلا ذكرت القراطيس بعضها على بعض» ❋

32- عَن سَيِّدِنَا جابر بن سمرة رَضِيَ اللهُ عَنهُ وَأَرضَاهُ : «كانت أصبعُ سيدنا النبي ﷺ متظاهرة» ❁

33- عن سيدتنا ميمونة بنت كردم رَضِيَ اللهُ عَنهَا وَأَرضَاهَا قالت : «رأيت سيدنا النبي ﷺ ❁ وكانت أصبعه التي تلي الإبهام لها فضل في الطول على الإبهام ❁ يعني من الرجل ❁

34- عن سيدي سعيد بن المسيب أنه سمع سيدنا أبا هريرة رَضِيَ اللَّهُ عَنهُ وَأَرضَاهُ يصف سيدنا رسول الله ﷺ قال : « كان رجلا ربعة ❊ وهو إلى الطول أقرب ❊ شديد البياض ❊ أسود اللحية ❊ حسن الشعر ❊ أهدب أشفار العينين ❊ بعيد ما بين المنكبين ❊ يطأ بقدمه جميعا ليس له أخمص ❊ يقبل جميعا ❊ ويدبر جميعا ❊ لم أر مثله قبله ولا بعده» ❊

35- عَن سَيِّدِنَا ابن عباس رَضِيَ اللهُ عَنهُمَا وَأَرضَاهُمَا «أن سيدنا النبي ﷺ كان إذا مشى ❁ مشى مجتمعا ❁ ليس فيه كسل» ❁

36- عَن سَيِّدِنَا أبي عنبة رَضِيَ اللهُ عَنهُ وَأَرضَاهُ قَالَ : «كان سيدنا النبي ﷺ إذا مشى مشيا يقلع الصخر» ❁

37- عَن سَيِّدِنَا شداد رَضِيَ اللهُ عَنهُ وَأَرضَاهُ قَالَ : «أتيت سيدنا النبي ﷺ

فأخذت بيده ❊ فإذا هي ألين من الحرير ❊ وأبرد من الثلج» ❊

38- عَن سَيِّدِنَا معاذ بن جبل رَضِيَ اللَّهُ عَنهُ وَأَرضَاهُ قَالَ : «كنت مع سيدنا النبي ﷺ في سفر فأردفني خلفه ❊ فما مسست شيئا قط ألين من جلد سيدنا رسول الله ﷺ ❊ ولا وجدت رائحة أطيب من رائحة سيدنا النبي ﷺ» ❊

39- عَن سَيِّدِنَا يزيد بن الأسود السوائي رَضِيَ اللّٰهُ عَنهُ وَأَرضَاهُ قَالَ : «حججت مع سيدنا رسول الله ﷺ فصليت معه صلاة الفجر بمنى ❊ فلما فرغ من صلاته إذا رجلان خلف الناس لم يصليا مع الناس ❊ قال : علي بالرجلين ❊ فجيء بالرجلين ترعد فرائصهما ❊ فقال : أما صليتما معنا ❊ قالا : لا يا رسول الله ❊ إنا كنا في رحالنا وظننا أن لا ندرك الصلاة ❊ قال : فلا تفعلا ❊ إذا صليتما في رحالكما ثم أدركتما الصلاة

فصليا تكون لكما نافلة ❊ فقال أحدهما :
استغفر لي يا رسول الله ❊ فقال : اللهم
اغفر له ❊ فازدحم الناس على سيدنا رسول
الله ﷺ وأنا يومئذ كأشب الرجال وأقواهم
فزاحمت الناس ❊ حتى إذا أخذت بيد
سيدنا رسول الله ﷺ فوضعتها على صدري
❊ فلم أر شيئا كان أبرد ولا أطيب يدا من
سيدنا رسول الله ﷺ» ❊

40- عَن سَيِّدِنَا جابر رَضِيَ اللَّهُ عَنهُ وَأَرضَاهُ رفعه قال : «عُرِضَ علي الأنبياء ❋ فإذا موسى ضرب من الرجال كأنه من رجال شنوءة ❋ ورأيت عيسى بن مريم فإذا أقرب من رأيت به شبها عروة ابن مسعود ❋ ورأيت إبراهيم فإذا أقرب من رأيت به شبها صاحبكم ❋ ورأيت جبريل فإذا أقرب من رأيت به شبها دِحية» ❋

41- عَن سَيِّدِنَا ابن مسعود رَضِيَ اللَّهُ عَنهُ وَأَرضَاهُ قَالَ : «كان سيدنا النبي عليه

السلام أبيض يعلوه حمرة ❊ له وفرة جعدة إلى أنصاف أذنيه ❊ أشم أقنى ❊ شثن الكفين والقدمين ❊ عليه ثوبان أبيضان ❊ كأنه القمر ليلة البدر» ❊